

رواية الأدب العالمي

سلسلة الأعداد الخاصة لمجلة "سقاط الرّيح"

للمرّة الأولى في العالم العربيّ يتعرّف جمهور الرواية
المصوّرة الى أروع ما أنتجه رواد الفكر العالمي في أدب
القصة ضمن اطار جذاب بحيث لا يترك القارئ الكتاب
إلا وقد طالعه من الغلاف الى الغلاف ...

المجموعة
الثانية



هدفنا من إصدار هذه السلسلة ليس إضافة نوع
جديد الى أنواع القصة المصوّرة فحسب ... هدفنا أن نخلق
جيلاً جديداً يختزن ألفي عام من الحضارة الإنسانية ...
هذا هدفنا والله وليّ التوفيق !

لبنان	٣٠٠	ق.ل.	اليمن	٤	ريالات
سورية	٣٠٠	ق.س.	مصر	٣٠٠	مليم
الأردن	٣٠٠	فلسا	مقط	٤٠٠	بيسه
العراق	٣٠٠	فلس	السودان	٣٠٠	مليم
الكويت	٣٠٠	فلس	الجمهورية الليبية	٣٥٠	درهم
السعودية	٤	ريالات	المغرب	٤	دراهم
قطر	٤	ريالات	تونس	٤٠٠	مليم
الإمارات	٤	دراهم	الجزائر	٤	دنانير
البحرين	٤٠٠	فلس	باريس	٥	فرنكات
عمان	٤٠٠	فلس	لندن	١٠	شلنات



روائع
الأدب العالمي

هرمان ملقييل

٦٠

تايك



بإشراف لجنة
من الجامعيين

تصدر عن
مؤسسة بساط الرخ

هرمان ملفيل

١٨١٩ - ١٨٩١



ولد هرمان ملفيل في ١ اب ١٨١٩ في مدينة نيويورك وعاش أولى سنين حياته في جو عائلي مضطرب .. عام ١٨٣٢ ، بعد وفاة أبيه ، اضطره جفاء والدته وسوء معاملتها الى الابتعاد عن المنزل والسكن في مزرعة يملكها احد اقربائه وفيها عاش اسعد سنين حياته ..

شب الفتى وتنقل في مهن كثيرة .. لكن حب البحر كان في عروقه فانضم عام ١٨٤١ الى « طاقم » « الاكوشنت » المقلعة نحو البحار الجنوبية حيث استوحى أعظم رواياته ..

في تلك الرحلة عومل ملفيل معاملة وحشية فاغتنم فرصة رسو السفينة في ميناء « مار كيساس » وهرب منها بصحبة رفيق له .. ليسقط أسيرا لدى قبيلة « بوليزية » من اكلة لحوم البشر .. لمدة أربع أشهر: هرب بعدها بواسطة سفينة أسترالية لصيد الحيتان ..

في عام ١٨٤٣ خدم ملفيل في البحرية الأميركية وحين سرح من الخدمة في العام التالي قصد منزل شقيقه في لانسبرغ وعاش معه ردحا من الزمن ..

عام ١٨٤٧ تزوج ملفيل من « اليزابيت شاو » ورزق منها بصبين ماتا في الطفولة ، ثم بفتاتين .

بعد ذلك انتقل « ملفيل » الى انكلترا وعاش في مزرعة أروهد في بتسفيلد وهناك كتب رائعته الشهيرة « موبى دك » .. لكن الحظ السيء لازمه بعد ذلك فتعرض لانتكاسات اقتصادية ومنى بخسارة كبير حين احترق مستودع الكتب الذي يملكه واحترقت جميع محتوياته ..

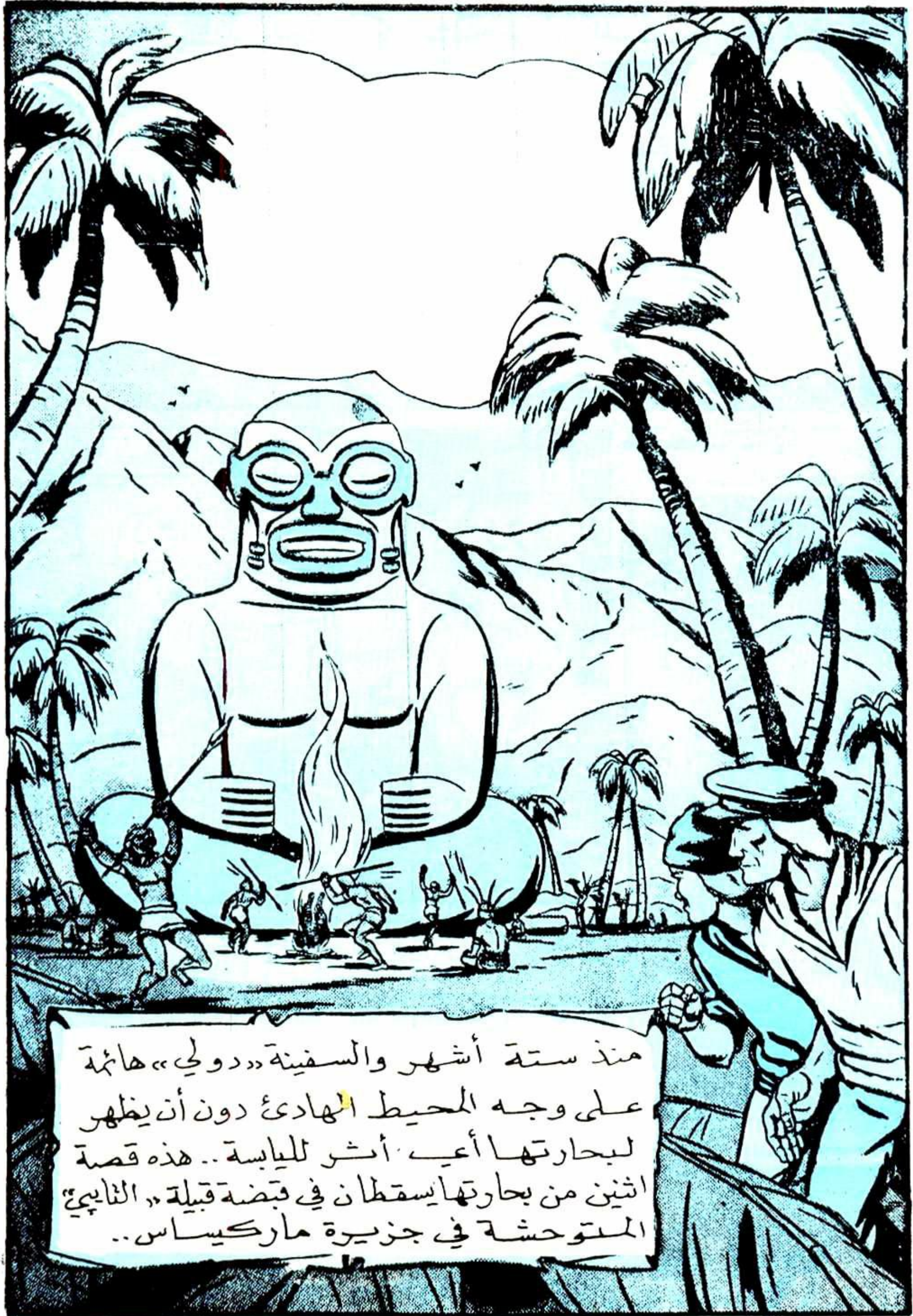
يعد ملفيل من الكتاب الذين يصعب وصفهم واعطاء نمط قصصي معين لهم ، فادبه ينتقل من الرومانسية الى الفلسفية الى السيرة كما في كتاب « « بير » » حيث يجول ملفيل في أعماق نفسه ويصف فلسفته في الحياة ..

أهم أعماله :

خيمة TYPEE ١٨٤٦ — أومو ١٨٤٧ — السترة البيضاء ١٨٥٠ — موبى دك أو الحوت الابيض ١٨٥١ — بير PIERRE ١٨٥٢ — قصص من ييارا ١٨٥٦ — وبيلي باد ، وقد صدر بعد وفاته في ٢٨ ايلول ١٨٩١ ، عام ١٩٢٤ .



• اعداد : هنري ماثيوس

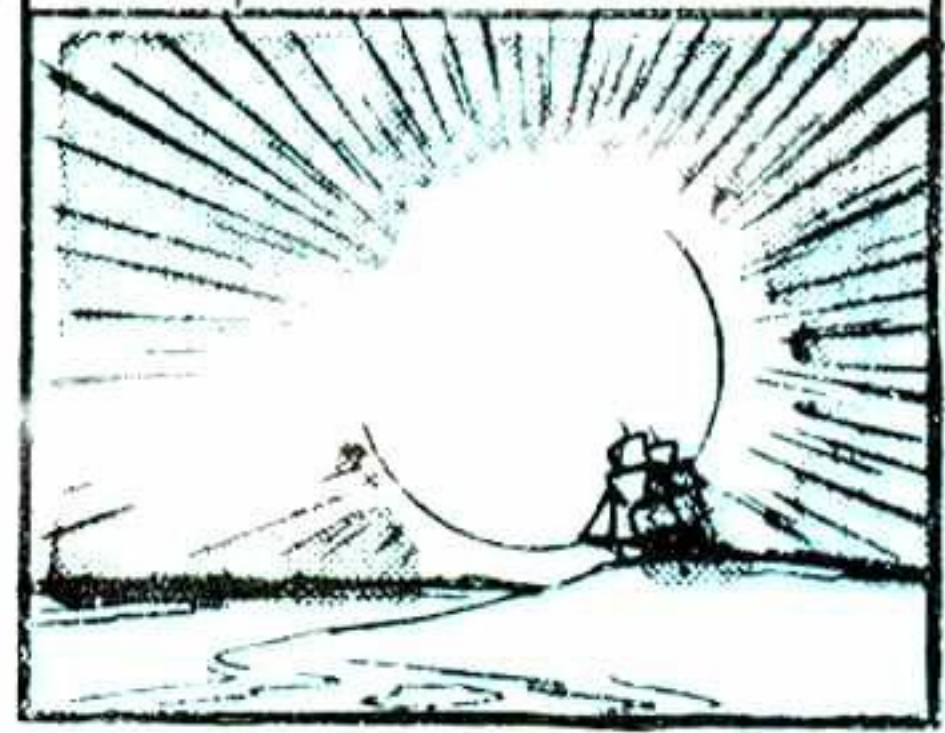


منذ ستة أشهر والسفينة «دولي» هائمة
على وجه المحيط الهادئ دون أن يظهر
لبحارتها أعين أثر لليابسة.. هذه قصة
اثنين من بحارتها يسقطان في قبضة قبيلة «النايبي»
المستوحشة في جزيرة ماركيساس..

لكنني كنت أحب هذه السفينة العجوز..

لن أياس.. وسأكون
على متنك حين
ترسو عائدتين..

منذ ستة أشهر ونحن
في البحر لا نرى غير البحر
حولنا والسما من فوقنا..



بعد هذه الأنباء ساد
السفينة فرح شديد..



وتلك الليلة..

هوررا

لدي أبناء طيبة..
سنبالغ جزيرة ماركسياس
في الأسبوع القادم



كنت أشعر بالشوق لرؤية هذه الجزيرة التي
سمعت الكثير عنها..



وبعد أيام رحنا نشاهد طيور البحر حمتنا
أكد لنا اقترابنا من الجزيرة ..



كانت مركيساس على ما يقال
جزيرة تكثر الغرائب والعجائب
متوحشون .. ثمار شهية وغريبة
آكلة لحوم البشر .. معابد من القصب



فجأة سمعنا نداء البحار
في برج المراقبة ..

أسرع القبطان الى عدسته
المقرنية ..



كذلك الكلب راح ينبح يسرور ..



كانت جزيرة صغيرة ينتصفها جبل ضخم
يدعى نوكا هيفا.. وكانت تحيط بها مجموعة من
الجزر الشائوية..



بعد ساعات اقتربنا
من المرفأ..



حين دخلنا المرفأ فوجدنا بوجود
سفن للبحرية الفرنسية..



وحين اقتربنا أكثر حاول العديد من السكان
الاقتراب والقفز الى مراكبنا..



وعلمنا بعد
قليل أن الأميرال
"دروبيتي" قال
استولى على كل
مجموعة الجزر

أخبرنا صديقنا المحلي
أن «الوينيني» أوفيات
الجزيرة آتين للترحيب بنا..



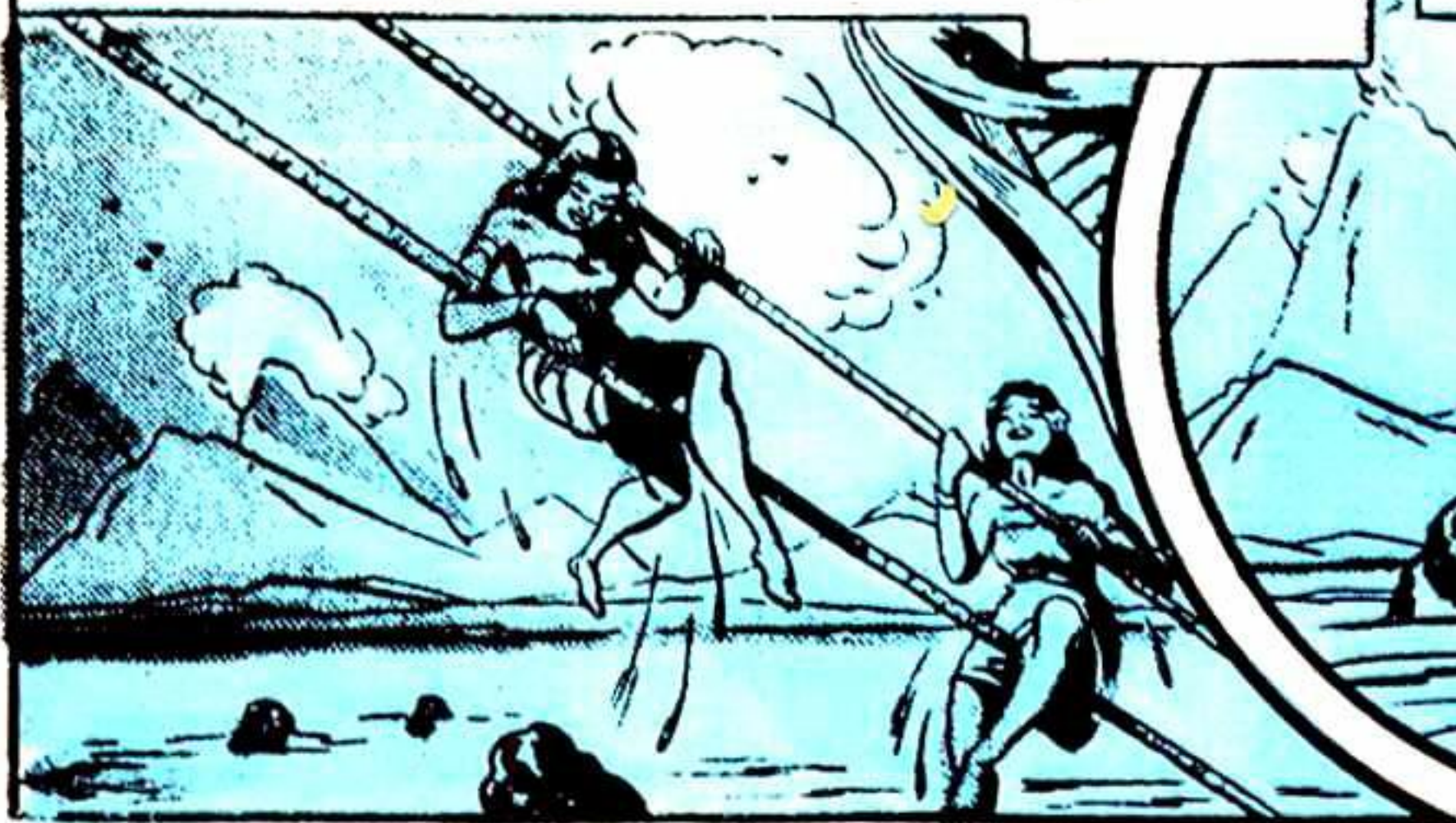
فجأة رأينا منظرًا مذهشًا..



كانت الفتيات أشبه بحوريات الأساطير..



كانت رشاقة الوينيني مذهلة..



تسلقن السفينة من كل
الجهات..



كانت هذه أول مرة أشعر فيها بالسرور لاحتلال سفينتي.



رحت أجمع ما يمكن الحصول عليه من معلومات حول مجموعة الجزر وطباع سكانها.



بعد أيام من ذلك
قُدرت أن أهرب وألجأ
إلى الجزيرة مفضلًا
كل ما فيها من أخطار
على البقاء أشهرًا
أخرى في البحر يامر
قبطان ظالم.

ذات ليلة لمحت أحد أفرار
الطاقم سارحًا في أفكاره على
متن السفينة.



علمت أن قبيلة الهبار كانت وثيقة
الصلة بسكان جبل نو كاهيغا.. أما قبيلة
تا يبي فكانت مرهوبة من الجميع لشراستها.



فيما أرى على
مقربة منا فردوس
أرضي ولا أجمل!

كيف لا أكون كثيرًا
ونحن سنرحل بعد
أيام..

ما بك يا طوني؟
تبدو مكتئبًا؟

وهنا أخبرت طوني بخطتي للهروب ودعوته
للمشاركة..

إنهم قلة هنا.. الباقون
قوم لطفاء.. كذلك بإمكاننا
الاختباء أسبوعين في تلك الجبال
يكون البحث عنا خلالهما قد توقف

ستكون مخاطرة.. قد
نسقط في قبضة
أكلة البشر..

اتفقنا على الهروب
وكنا سنرسل في مهمة إلى
الجزيرة في الصباح التالي
مع بعض رجال الكابتن

قررنا أن نغتنم الفرصة ونهرب
إلى الجبال خلال هذه المهمة..

في الصباح التالي ..

حسنًا أيها الرجال .. تريدون
نزهة في الجزيرة وستحصلون
عليها .. لكن ابتعدوا عن المتوحشين
فيها ..



أتدري .. قد
يكون هروبنا
انتحارًا ..

لن أراجع حتى
لو كان المتوحشون
بانتظارى ..



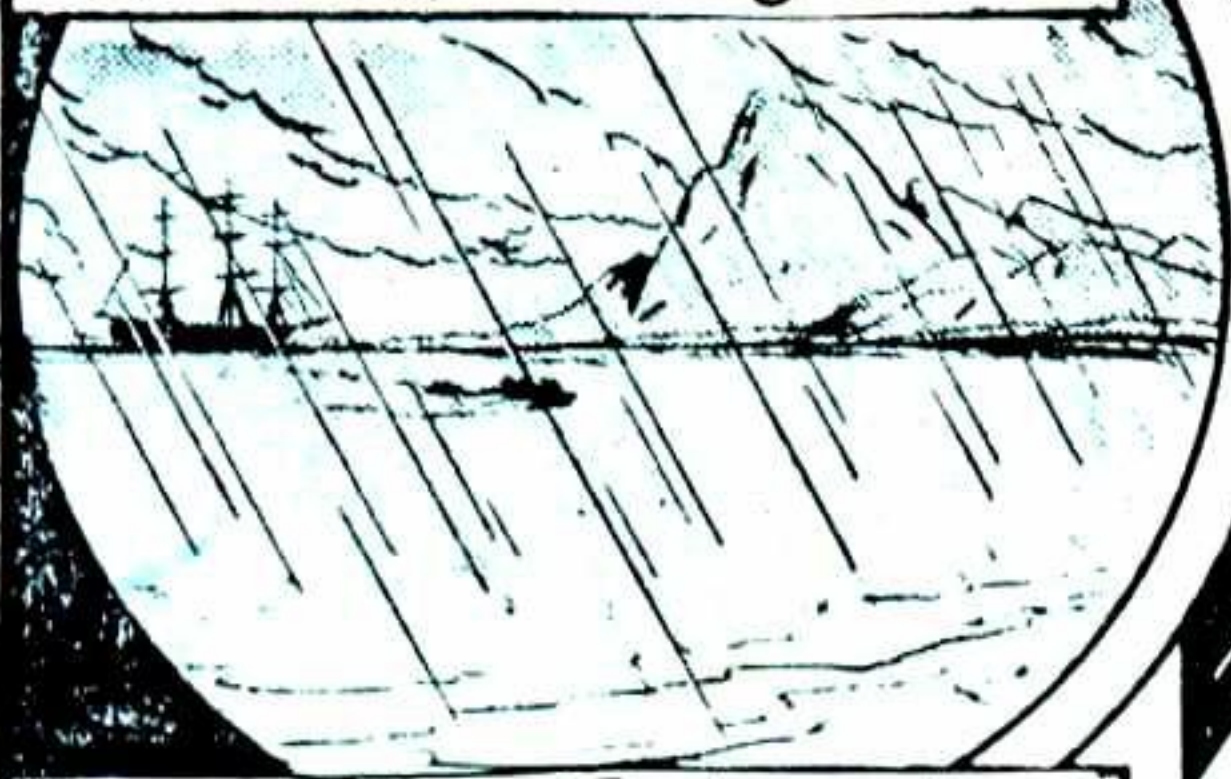
وأكلنا إعداد الخطة ..

أنا جاهز يا
طوني ..

أنا أيضًا ..



و حين انطلق زورقنا نحو
الشاطئ راحت السماء تمطر ..



وانطلقنا الى الكوخ الذي يضع
فيه السكان زوارقهم القديمة ..



أيها الرجال لماذا
لا نختبئ في هذا
الكوخ النائي ؟





بعد عشرين دقيقة من السير الجهنمي.



لا فائدة.. لا أقدر
أن أتقدم أكثر..

تشجع يا
طوني..

كان المطر قد توقف
فاصبح الجو داخل
الغابة خانقاً وشديد
الحرارة ..



فجأة..

انظروا

هذه فسحة!



بعد قليل كنا قد خرجنا من الغابة.



والآن يجب أن
نجاز هذا السهل

لا يجب أن
يرانا السكان..

تقدمنا زاحفين كي لا
يرانا أحد..



بعد ساعة كنا نقترّب من حافة الوادي...



وهكذا عند الغروب...



فجأة سمعنا في الأسفل صوت السكان...
لقد راؤونا!

سنبلغ قمة الجبل قبل
أن يلحقوا بنا!

أه!



شاهدنا منظرًا فائق الجمال...

هذا رائع...

لو عشت ألف عام لن
أرى منظرًا بهذا الجمال...



وهبطنا بسلام..



وقررنا الانحدار داخل الوادي الذي تحيط به القمم من جميع الجهات..



شاهدت منظرًا سينطبع في قلبي الى الأبد..



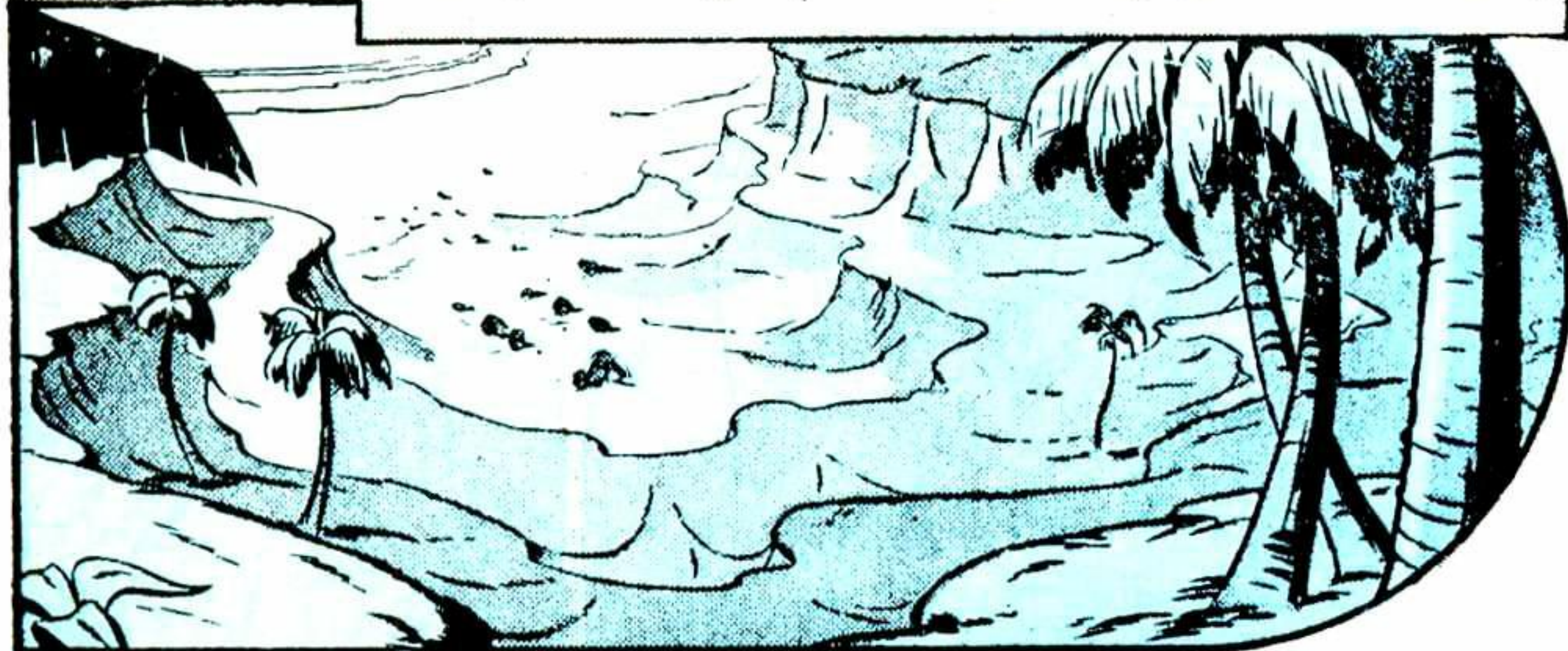
لكن حين استيقظت ونظرت إلى البعيد فوجئت..



في اليوم التالي تناولنا ما تيسر لنا من طعام وتابعنا طريقنا.. وبعد ساعات وقد أنهكتنا الحمى أخذنا إلى النوم مجددًا..



رأينا أن هذا الوادي مسكون.. لكننا لم نعرف أي قبيلة تسكنه..



بعد خمسة أيام بلغنا الوادي..



لدينا الخيار بين الموت جوعًا هنا أو النزول ومواجهة السكان..



السؤال: هل هم «الهيبار» الطبيون أم «التايبي» المتوحشون؟





لكن هل هم التايبي
أم الهيار؟

انظر... لقد رأونا
فاختبأوا...



أسرع يا أخي...



شاهدت ذعرهم يتزايد باقتراينا
فتوقفت وأشرت إليهم بالاقتراب
لأعطائهم هدية...

لقد توقفوا...



اقتربنا منهم رافعين
علمين أبيضين...



أظمانوا وأشاروا إلينا للحاق بهم...

سنعرف نواياهم
عما قريب...



المهم أن لا يكونوا
من التايبي!

هذه هدية
لك...

فجأة أطلق دليلاً صيحة غربية فتجمع حشد غفير من المحاربين حولنا ..



حاولت ارضاءه بتقديم بعض
التبغ له...



جلس أكبرهم رتبة أمامي وراح ينظر
إليّ بشراسة...



لكنه رفض بتكبر وأمرني بملازمة
مكانه...



وفيما أنا أتساءل هل
هم التايبي أم
الهيبار، فاجاني الزعيم
يسؤالـه...



كنت أعرف أن جواني سيقرّر مصيرنا...



تايبي... يعيش
التايبي!

تايبي أم
هيبار؟



سياد جو مني الفرخ وعاد المحاربون الى الرقص ..



تايبي تايبي!



طوم
طوني!



عرفته باسمي
طوم وباسم صديقي
طوني ..



ثم عرّفتني الزعيم
على نفسه ..

ميهيفي!



وعند إشارة من الزعيم دخل أحدهم
وهو يحمل وليمة فاخرة ..

هل يتسم الحظ لنا؟



طوم وطوني
جائعان ..

هذا كلام ضباط
أنت تعبر تمامًا
عن شعوري!

شربنا بسعادة..

لكن الطعام كان غريباً
كان السكان يصنعوه
من فاكهة تنبت
في جزيرتهم..



احترنا كيف نأكل «البوي بوي»..

أنظر وتعلم..



إنه مثل الصمغ..
ولامعة لناكله..



هاهاها

أوف.. لقد علق
في يدي..



نام طوني فيهما منعني
تورم في رجلي من النوم..



إذن نحن لدى التايبي..
لكن هل يخفي لطفهم
هذا سوءاً أيد برونه؟

حاول الزعيم قلقينا الطريقة
دوت جدوى..



ليس سيء المذاق..

لكنه يعلق
بحاجتي..

في اليوم التالي عرفونا
الى العائلة التي سنقيم
لديها.. وهي كانت تضم
فتيات رحن يغمرنني
بعطفهن..



فجأة ظهر محارب مخيف في الباب..



ابتعد الجميع لدى
اقتراعه..



ماذا
الآن؟

لكنه أفهمنا أنه لا ينوي بنا شراً..



كان هو الزعيم الذي استقبلنا..



ثم قام بتفحصي رجلي المصابة..



وصفّق بيديه..



بعد قليل دخل رجل عجوز..



تري. ماذا سيفعل
برجلي؟

فراح العجوز يلكني على رجلي بقوة مما جعلني أصرخ متألماً.

كشف مهيفي عن جرحي للطبيب ..



كن «مهيفي» دفع طوني بعيداً وأمسك لي كي لا يمنع الطبيب من ضربي ..

حاول طوني اقتناع الزعيم بالتدخل ..

مهيفي .. دعه يبتعد ..



ثم راح العجوز يلف بعض الأعشاب على ساقي ..

وبعد أن أنشد العجوز ما يشبه لحناً جنائزياً .. انصرف!

العجوز الأرعن!

يا الهي .. لقد أعطبوا رجلي ..



ونارى مهيفي المدعو كوري كوري ..



وفهمت ان كوري -
كوري سيكون حارسي
الشخصي ..



وكانت تينور الوالدة ماهرة في
إعداد الطعام ..



أما ماري هو والد كوري فكان يمضي
وقته في بناء عرزال من السورق ..



أما الصبية فايا وافقد
سليت لبني بجمالها ..



كان كوري كوري
مخلصاً جداً في
مساعدته لي ..



في الصباح التالي حملني الشاب
على ظهره ليأخذني الى حيث أستحم



وأصرت كوري كوري على إطعاعي بنفسه





اكتشفنا سريعاً أن مهيفي
قد أرسل حرسه الخاص لمواكبنا...

انظروا.. انهم
ياخذون كل هذه
الماكل الى المنزل الذي
يستضيفنا...

ما كل هذه
الاطعمة؟



و حين انطلقتنا معهم بجر...

ماذا يا طومي.. هل
اقتنعت الآن
بصدق نواياهم؟
لا.. لا زلت
أتوقع مفاجآت
سيئة منهم..



و حين اقتربنا هبت العاصفة للقائنا...

طومي
طومي!



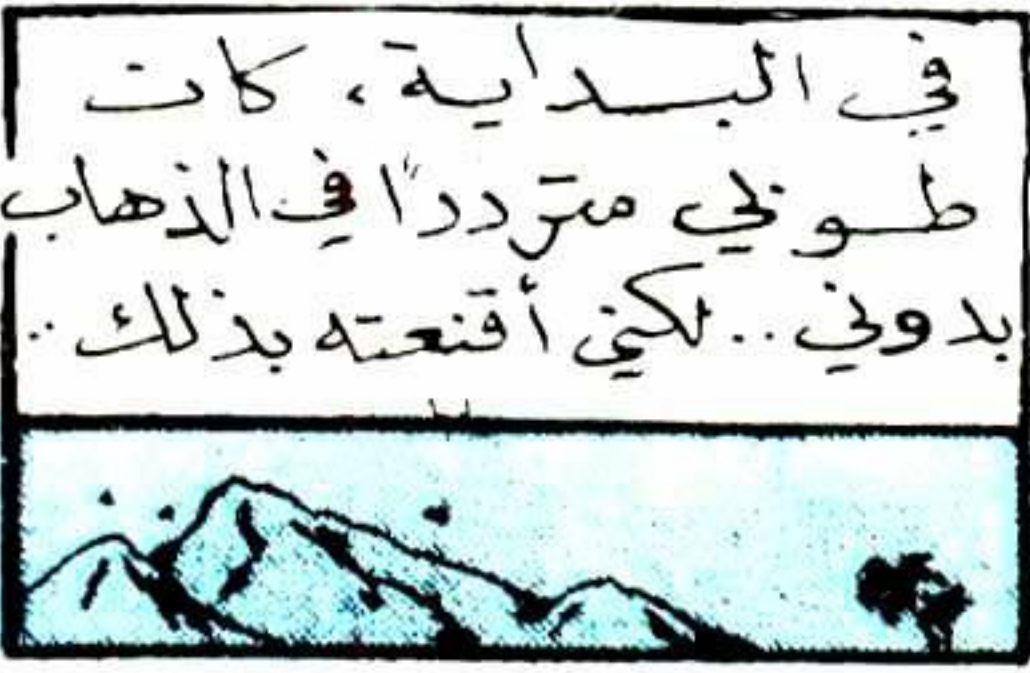
بعد اسبوع..

الآن لم يزداد.. أظن
الانها ب سيقضي علي
إذا لم نوقفه..

لا زالت
رجلك تؤلمك؟



مع الأيام ازداد اهتمام
التايبي بنا.. لكن هذا
الاهتمام الفائق كان
يقلقني.. كنت أشعر
أن الأمور ليست فعلاً
على ما يرام..



مع الغروب عاد الجمع الذي ذهب لاستقبال المراكب ..



حتى صديقتي الجميلة
فاياها لم تجبني ..



تلك الليلة تضاربت
الأفكار في دماغي ..

طوبى لصديق
مخلص.. لو تمكن
لعاد إلى.. يا الهي
هل قتالوه!



ولم يكن طوئي بينهم!

أين؟
طوني



حاولت مساعدتي
ومؤاساتي -

طوني
آها..



كان السكان قد علقوا أغراضهم في
السقف ..



استسلمت لقدري وتوقعت
الحب سأبقى مدة طويلة
على الجزيرة ..



فانزلت ملابسي وجلست أرتبها ..



طوي!

لأنه مذهول!

فجأة الصق ماري هو يديه برأسه ..



أمسك رمحه وخرج كفارس
يزهو على صهوة حصانه ..



غائب قليلاً ثم عاد يحمل قطعة
قماش مفرقة ..



بدو أنني
سأصبح ربي
القبيلة ..

سرّ ماري هو كثيراً
بالنتيجة ..

ودخل عليّ رجل يتبعه حشد غفير..



وزات يوم دخل عليّ
ماريهو مسرعاً..



دعوته للجلوس معي لكنه
لم يكثرث..



لمدة طويلة جلس السكان
حوله يصغون لمغامراته..



كم لك من الوقت
هنا؟



فجأة جلس قريبي..





ماذا؟ وتجلس مع الثاني؟

كانت العادات عند سكان ماركيساس بأن من يصبح «تابو» هو إنسان لا يجب أن يؤذى..



أوه.. أنا كنت يحاراً على سفينة كبيرة.. أمضيت ثلاث سنين في أستراليا..



طونجي؟ لا.. لم أر رجلاً ابيضاً منذ زمن طويل..



لا! لا! استغضبهم إذا ذهبت إلى نوكا هيفا..

بكف تو سلت إليه..

يجب أن تساعدني..
انهم يحترمونك
وسيسمحون لك
باصطحابي..



تزل عند ارادتي وعرض
الأمر على الزعماء.. لكنهم
رفضوا ذلك بغضب..



لا تحاول بعد
الآن كي لا
يؤذوك..



وقام مهيفي بأخذه
الى منزل آخر..



وكان مهيفي لا يكف عن
النظر إلي بغضب..



بعد تلك الحادثة شعرت
بتغيير في معاملتهم لي..



و ذات يوم لفت نظري عدة لفائف
معلقة الى جانب متاعي ..

مرة أخرى استسلمت
لقدرتي .. وكانت حالة
رجلي قد ساءت كثيرًا ..

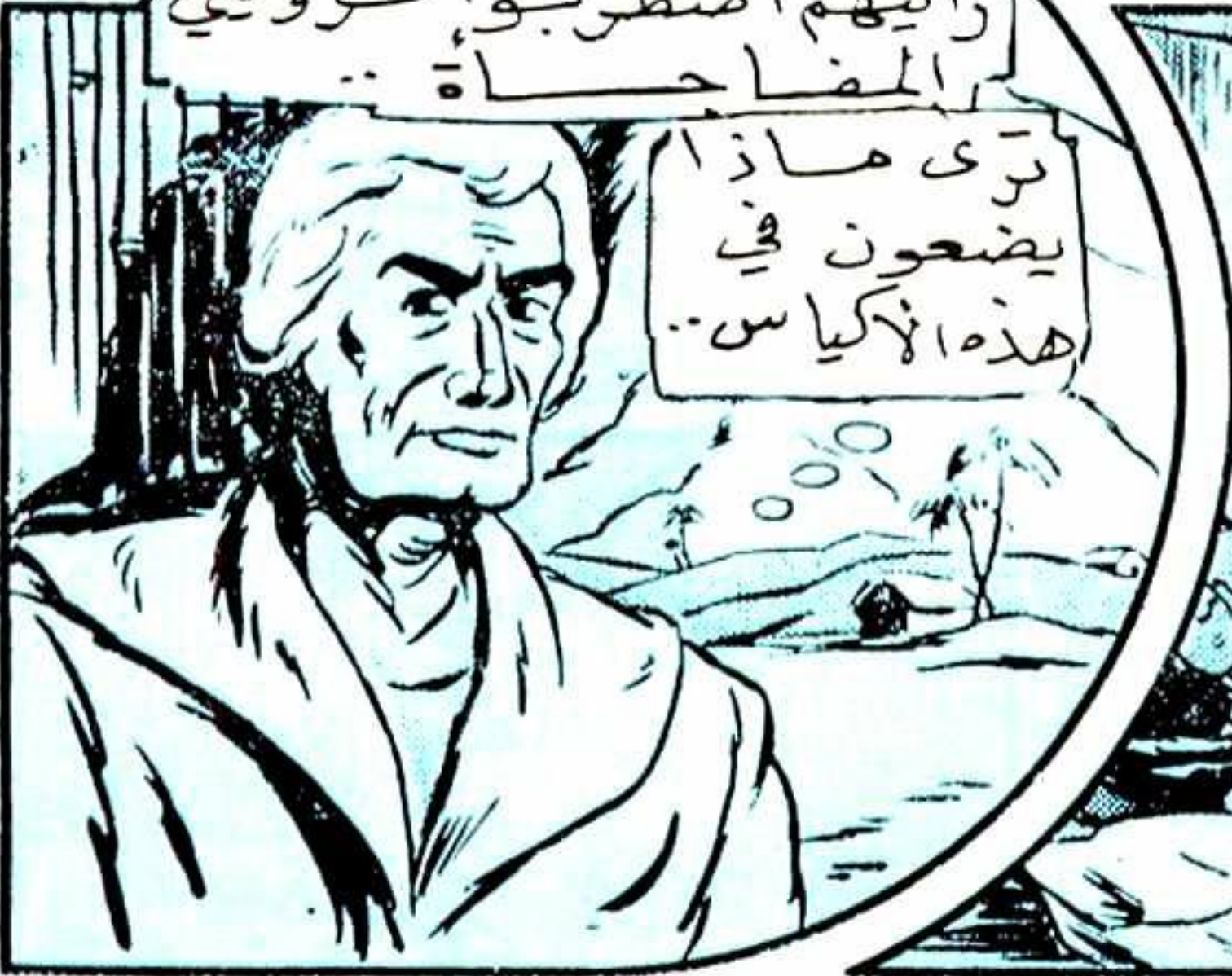


و ذات يوم دخلت المنزل في
وقت غير متوقع ..

إنهم يعملون
باهتمام .. عجيب!

رأيتهم اضطربوا لرؤيتي
المفاجئة ..

ترى ماذا
يضعون في
هذه الأكياس ..



وصعقت!

آه! رؤوس
مصغرة!



خافلتهم ودخلت ..





يا الهي.. هل هو
طوني؟



كان أحد الرؤوس
رأس رجل أبيض

وسرعة رفعوا الأكياس إلى الأعلى



والتفوا حولي لاقتاعي بأن الرؤوس هي
لحاربين من الهبار قتلوا في معركة ..



عاد طوني

ماذا؟

بعد ثلاثة أسابيع من ذلك
وقد قويت لدي الرغبة بالهرب
فوجئت بدخول الزعيم ذو
العين الواحدة ..



قفزت لايقاظ مساعدي كوري ..



كوري-كوري!

بعد دقائق كان كوري
كوري يحملني متجهًا نحو الشاطئ



حاولت افهام الزعيم مرامي ..



لقد عارطوني!

أشار الزعيم الى كوري كوري
بالعورة ..



أحاط لي السكان الغاضبون ..



انطلقت بصحبة السكان ..



لكنني جددت توسلاقي
للزعيم فسمح لي
بالذهاب الى الشاطئ ..



حملني السكان بالتناوب ..

يجب أن
أنجح في
الهرب ..



فجأة التقينا بمجموعة أخرى من المحاربين



رجوت الرجل أن يحث الخطي ..

هيا .. هيا
أرجوك!



فجأة لحق لي
كوري - كوري

طومي!

ماذا؟

طومي لم
يأت!

كانت صدمة قوية.. فأنا
لم أرد العودة..

وهكذا عدت..

لا بد أن بعض
المراكب قد وصلت
إلى الشاطئ..

شاهدني السكان فراحوا
يتجادلون..

سأصل فيهم
أيتناقشون..

فتوكلت على رمح وانطلقت
محددًا نحو البحر..

يجب أن أبلغ
الشاطئ!

تركني السكان خارج
المنزل وابتعدوا..

أحاط لي السكان بسرعة وهم يتجادلون:



سرعان ما وصلنا الى الشاطئ ..



اتكأت على كتف ماريهو .. صديقي الوحيد .. الذي بقي صمتا لي لأني أصلحت له لباسه ..



الآن أنساك
باماريهو ..

طوحني!

رأيت مركبا للبيض عند الشاطئ ..



أخيرا ..

رأيت صديقاً لي من هاواي كان على متن السفينة «الدولي»



كان كاراكوي أيضاً كما
أذكر من «التابو» الذين
لا يجب إيذاءهم ..



لكنهم رفضوا وطردوه ..



وهنا استجمعت كل
قواي وقفرت
إلى الماء ..



انه يحاول
إبتياغي منهم ..



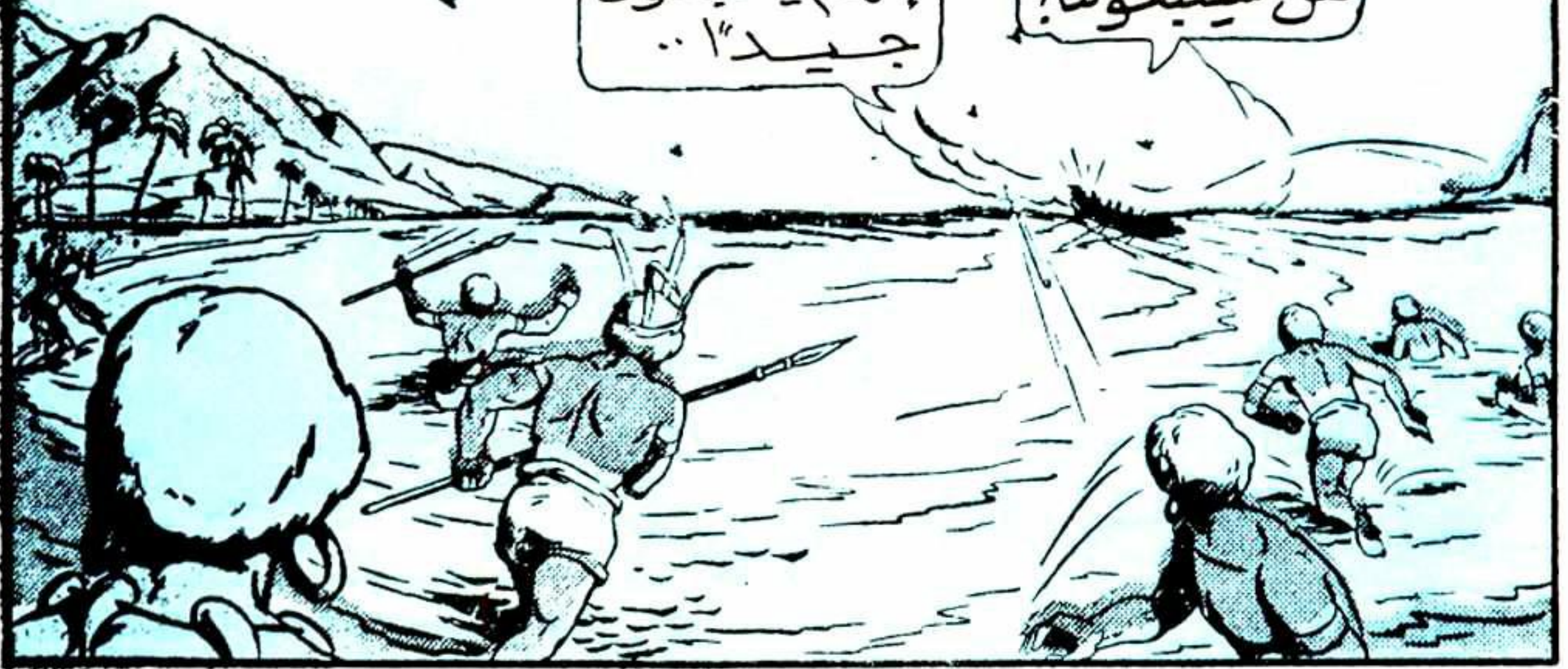
بسرعة ..
سيحاولون قتلك ..



لحقه بنا المحاربون إلى البحر..

إنهم يسيحون
جيداً..

هل سيتبعوننا؟



لن يقتربوا
أحياء!

أزاحقوا
نأقتلوننا..



اقترّبوا منا كثيراً..



وبعد قليل..

أنا أسف!



واقترينا من السفينة..

ما اسم هذه السفينة؟

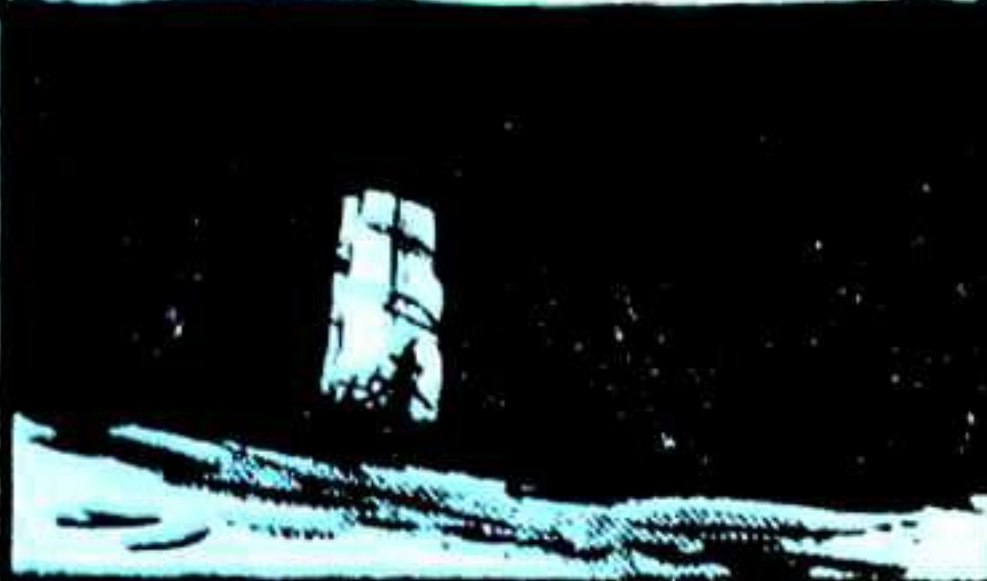
«جوليا».. أخبرت قبطانها أن الثايبي يحتجزون رجلاً أيضاً فأعطاني زورقاً لانتقاذك



مارنو.. إنه «تابو»، مثلي.. أنت تعرفه!



أمضيت سنتين كبشار على متن «الجوليا» قبل أن أعود إلى موطني حيث فوجئت برؤية طونسي الذي ظننته مات..



وأحيط طاقم الزورق بالهجوم..

أخيراً أصبحت حراً..



لكن من أخبرك أن الثايبي يحتجزونني..



نعم.. شكراً لك يا صديقي..





لكن الرجل رفض بخيطة أن البيضة
لا يصلحون لاستعمال الرمح...

وراح الكل يسخرون مني..

إنهم يضحكون
ويلهون والأعداء
يقترّبون منهم..

أيها المتكبر..

ثم تفرّق السايبي بين الأشجار..

ثم أشار إليهم مومو بالتقدم

فجأة سمع صراخ عنيق
وهطلت الرماح كالطير..

وهنا خرجوا كلهم يضحكون..



هنا أخذت رمح أحدهم عنوة..



لكن أكون أعزلاً
في المعركة..

وحين اقتربنا من الشاطئ
لحقت شخصاً أعرفه..



اللعنة.. كانت
خدعة لامتحان
شجاعتي..



كان جيمي يتمتع بصداقة
قبيلة نوكا هيفا..



إنه جيمي.. كان
يتردد على سفينتنا..



تسعدني رؤيتك!

أخبرني السكان
أن هناك رجلاً
يُدعى طوني موجود
في معك...

نعم... لكنه لم يتمكن من
القدوم لأصاية رجله...
هيا بنا نتقذه...



لكن كيف سيجتاز
الجبال بحالته هذه؟
الأفضل أن يبقى حتى الغد
وسأحاول احضاره بالزورق



لا يا جيمي! يجب
أن نتقذه اليوم!



لكن رفاق جيمي منعوني من
الذهاب...



صدقني يا طوني...
لا فائدة من المحاولة...
رعتني أتصرف...

لا... يجب أن
نهرب بسرعة!



بيأس حاولت الذهاب..

دعوني أمرًا!
دعوني أمرًا!

أنت تشير أعصابهم..
ابتعد!

لكن يجب أن
أنقذ صديقي!

أنت لن تنقذه
إذا قتلوك

لماذا لا تذهب
أنت وتنقذه؟

لن يقلوا لكني
سأحاول.. ابق هنا
وانتظري

جلست على كومة أجمار..

لا فائدة.. لن
يطلقوا سراحه..
هيا بنا..

لكن وعدت صديقي
بأن لا أتركه..

واقنعني جيبي
بإستحالة إنقاذك..



إسمع.. لا فائدة من
بقائك هنا.. إذا رحلت
بدونك سأسروك مجدداً.



وانطلقنا في الصباح التالي..



رافقت جيبي الى الشاطئ بقلبي كسير..



بما انني «قابو»
لن يؤذوك وانت
معي..

حسناً.. لكني لن
أغفر لنفسي أبداً!

وبعد دقائق..

أه كم أنبني
ضميري لآتي
تركتك!

أوه لا بأس..
كنت مغامرة شيقة!



انثروا الأشرطة!



النهاية

مؤسسة بساط التريخ

تقدم

قريباً جداً



٦٤ صفحة
بالألوان

ميتيور

النيزك القاتل

A romantic painting of a man and a woman in a field of roses. The man is in the background, looking towards the woman. The woman is in the foreground, looking up at him. They are surrounded by a dense field of red and yellow roses. The overall mood is intimate and romantic.

قريباً

روائع الأدب العالمي

تقديم

رائعة شكسبير الخالدة

روميوجولييث